استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) وتأثيرها على ترقية فهم الطلاب على المادة المقروءة.

بقلم: سنان وراضية زين الدين

ABSTRAK

تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الطريقة والأساليب ووسائل التعليم. لابدّ أن تكون الطرائق متناسبة بالمناهج التعليمية والوسيلة التي يستخدمها المدرّس في عملية التعليم. أنّ عملية التعليم في المدرسة الثانوية الإسلاميّة الحكوميّة الثّالثة شربون لا تطابق بالمنهج التعليمي من ناحية المدخل التعليمي. معظم الطلاب يسمعون ما شرح مدرّسهم. ولكن لا يهتمون المادة الدراسية فهما جيدا. ولذلك يريد أن يستخدم الباحث طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة شربون. وأهداف البحث في هذه الرسالة لمعرفة قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة بدون استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) في تعليم اللغة العربية وباستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) فيه ولمعرفة تأثير استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) فيه في ترقيّة قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكوميّة الثّالثة شربون. ومنهج البحث في هذه الرسالة هو بحث كمي بإجرءات البحث التجريبي وأما طريقة جمع البيانات فيها فبالملاحظة المباشرة والاختبار والمقابلة الشخصية. وطريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث بحساب تقرير الفرقة (Gain) وتجربة العادية وتجربة المتجانس وتجربة الفروض (Paired Sampel T Test) وحسبها بعد أن يحصل على البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ونتيجة البحث في هذه الرسالة عن تعليم مهارة القراءة في فصل المراقبة بدون استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration)، تحصل على النتيجة السفلى ٢٧ والعليا ٨٧ بالمعدل ٥٩،٤٧. و في فصل التجربة باستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration)، يحصل على النتيجة السفلى ٢٧ والعليا ٩٣ بالمعدل ٦٢،٠٩. وفي هذا البحث تأثير دلالي في تطبيق طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة، وهذا بالنظر إلى نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة على النتيجة السفلي ٣ والعليا ٢٧ بالمعدل ١٣،١٥. والاختبار البعدي يحصل على النتيجة السفلي ٢٧ والعليا ٩٣ بالمعدل ٦٢,٠٩. وهذا بمعنى أن هناك تأثير استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Demonstration) على قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة.

الكلمات الأساسية: طريقة تمثيل الأدوار وتأثيرها والمادة المقروءة.

أ. مقدمة

تدريس اللغة العربية ببلادنا إندونيسيا فى المدارس الإسلامية وبعض المدارس العامة وكذلك فى حلقات التعليم والمعاهد وغيرها من المؤسسات التربوية باعتباراتها لغة أجنبية أو لغة ثانية (حسن باهرون، ١٩٨٠: ٢٣٩).

هناك نوعان مهمان في المناهج الدراسية وهما تعتبران من أبرز الجوانب الأخرى وهما طرق التعليم والوسائل التعليمية. الطريقة هي الخطة التي يرسمها المدرّس ليحقق بها الهدف من العمليّة التعليمية فى أقصر وقت، وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ (محمود سمان، ١٩٧٩: ٨٩).

المدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة الثالثة شربون تقع فى فيلانج شربون. وفي هذه المدرسة تدرّس اللغة العربية بمختلف مهاراتها. وللأسف تعليم اللغة العربيّة في مدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة الثالثة شربون مازال يستخدمها الطرائق التقليدية. وتعليم القراءة فيها بعيد عن المرجو، مع أنّ رأى الباحث حسن شحاتة في كتاب تعليم اللغة العربيّة بين النظريّة والتطبيق إن تعليم القراءة ينبغي أن يمكن الطلبة من أنماط القراءة المختلفة، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها. ويساعد الطلبة على القراءة السريعة وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة (١٩٩٦: ١١٨). وانطلاقا من اهمية القراءة وتعليم القراءة فيها، فالباحث سيجرّب الطريقة الجديدة في تعليمها.

وأمّا تعليم القراءة في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة الثالثة شربون باستخدام طرق التعليم ويدفع إلى تدريس مهارة القراءة لطلابها لكنّ مازال الطلاب ضعيفا في فهم المقروء. إضافة إلى تلك الواقعة نظر الباحث طريقة التعليم التي يستخدمها المدرس لم تكن فعالية بعد أن راى الباحث على المشكلات التي سبق ذكره.

ومن ثم ذلك يقدم الباحث إحدى الطريقة من طرائق التعليم للتعليم مهارة القراءة وهي طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay). بهذه الطريقة يرجو الباحث أنها سيجعل الطلاّب فارحين ومجتهدين ويسهلهم في فهم الدروس. ولذلك يريد الباحث أن يعرف ترقية فهم الطلاّب على المادة المقروءة باستخدام الطريقة الأخرى. بناء على ما سبق فيبحث الباحث بحثا تحت الموضوع "إستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) وتأثرها على ترقية فهم الطلاب على المادة المقروءة (دراسة تجريبية لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة الثالثة شربون)".

ب. مفهوم طريقة التعليم

١. تعريف طريقة التعليم

طريقة التعليم تتكون من كلمتين : الطريقة والتعليم. الطريقة لغة هي الكيفية أو الأسلوب (احمد ورصان المنوّر١٩٩٧: ٨٤٩). والتعليم مصدر من علم – يعلم – تعليما، معناه التهذيب (احمد ورصان

المنوّر١٩٩٧: ٩٦٧). ومن البيان السابق رأى الباحث بأن طريقة التعليم هي الكيفية في تنظيم التعليم ليكون ناجحا للمدرّس عند التعليم وللدارس عند التعلّم.

أما طريقة التعليم أو التدريس (teaching method) بمفهومها الواسع كما ذكره رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٦ : ٢١٤) فتعنى مجموعة الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجى للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعنى نشطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم مما يفرض فى معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلا عن قصر أهداف التربية تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية.

٢. أنواع طريقة التعليم

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى. ومن أهم هذه الطرق أربع هي: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الإنتقائية. وسنعطي فيما يلي وصفا موجزا لكل طريقة.

أ) طريقة القواعد والترجمة

لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى. فيدعوها البعض (الطريقة القديمة). ويدعوها أخرون (الطريقة التقليدية). ومن أهم ملامح هذه الطريقة عند محمد على الخولى (١٩٨٦ : ٢٠ – ٢١) ما يلي :

١) تهتم هذه الطريقة بمهارة القراءة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
٢) تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للتعليم كوسيلة لتعليم اللغة المنشودة وبعبارة أخرى، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كاسلوب رئيسي في التدريس.
٣) تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أي التعميمات، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.
٤) كثيرا مايلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

ب) طريقة المباشرة

اما طريقة المباشرة عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه (١٤٢٥ : ٢٨) فتمتاز هذه الطريقة بما يلي : الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللقة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتركيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة : أن اهتمامها بمهارة الكلام، جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم (حتى عند الضرورة) يؤدي إلى ضياع الوقت، وبذل جهد كثير من المدرس

والطالب، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقواعد التي تحكمه.

ج) طريقة القراءة

هذه الطريقة تهتم بالجانب المكتوب من اللغة، وتهمل الجانب الشفهية المنطوق. وهذه النظرة غربية جد، خاصة أن هذه الطريقة نشأت وطورت في أزهى مراحل نمو الدراسات اللغوية البنيوية التي تؤكد على الجوانب الشفهية في اللغة.

د) الطريقة السمعية الشفوية

طريقة السمعية الشفوية عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه (١٤٢٥ : ٢٩) فهي من أهم أسس هذه الطريقة : عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، أما القراءة والكتابة، فيقدمان في فترة لاحقة، ويعرضان من خلال مادة شفهية، دُرِّب الطالب عليها. ينحصر اهتمام المدرس في المرحلة الأولى في مساعدة الطلاب على إتقان النظام الصوتي والنحوي اللغة الأجنبية، بشكل تلقائي. ولا يصرف اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات، إذ يكتفى منها القدر الذي يساعد الطالب على تعلم النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية.

هـ. الطريقة الإنتقائية

تأتي الطريقة الإنتقائية ردا على الطرق الثلاث السابقة. والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة كما قاله محمد على الخولى (١٩٨٦ : ٢٥ – ٢٦) وهي :

١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية عليها.

٢) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب لها وحجج عليها.

٣) من الممكن النظر إلى الطرق الثلاثة السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدل من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدل من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.

٤) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

٥) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

٦) على المعلم أن يشعر انه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو

الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

٣. طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay)

أ. تعريف طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay)

طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) هي طريقة التعليم الفعّالة لأنها تساعد الطلاب لطلب الأجوبة على أساس الحقائق الصحيحة (ننا سدجنا، ٢٠١٣ : ٨٣). أما يري محمد بشيرالدّين عثمان طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) فهي إحدى من طرائق التعليم التى سيخدمها المدرّس أو الشخص الأخر أو الطلاب بأنفسهم. هم يطلبون عمدا لأظهار إلى الفصل عن عملية أو كيفية إستخدام الشيئ المعين (٢٠٠٢ : ٤٥).

ب. الخطوات في طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay)

الخطوات :

١) يعرض المعلم المادة.

٢) يعرض المعلم قلة صورة عن المادة التي سيقدمها.

٣) هيّئ الأجهزة التي يحتاجها المعلم.

٤) أن يشير أحد الطلاب لإلقاء تمثيل الأدوار كما تنظيم المقررة.

٥) يقدم كل الطلاب أو جميع المجموعة نتائج الاطلاع ويلقى خبرة الطلاب بتمثيل الأدوار.

٦) المعلم يستنبط الإختصار (Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad 2014 : 127).

المزايا والنقصان من طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay)

١) مزايا طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay)

لطريقة تمثيل الأدوار مزايا منها :

أ) من خلال هذه الطريقة سيجنّب المادة من خطر مجرد اللفظ لأن جميع الطلاب يهتمون المادة التي شرحها المعلم مباشرة.

ب) عملية تعليم الطلاب ستكون فى حالة مسرورة لأن الطلاب ليسو أن يسمعوا فقط بل يشاهدون الحقائق الواقعية.

ج) بالملاحظة المباشرة للحقائق الواقعية سيكون الطلاب لهم فرصة لمقارنة بين النظرية والحقائق الوقعية. فلذلك سيكون الطلاب واثقون عن حقائق مادة الدرس.

أما مزايا طريقة تمثيل الأدوار عند محمد بشيرالدّين عثمان (٢٠٠٢ : ٤٦) فهي :

أ) اهتمام الطلاب اهتماما تامّا سيركز الى الطلاب الذين يقومون بتمثيل الأدوار.

ب) إعطاء الخبرة العملي سيؤدى إلى قوة الحفظ.

ج) الإتناب إلى خطأ الطلاب في الإستنباط لأنهم يهتمون مباشرة إلى عملية تمثيل الأدوار.

٢) النقصان من طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay)

بجانب مزايا طريقة تمثيل الأدوار لها نقائص منها :

أ) هذه الطريقة تحتاج إلى الإستعداد التام، لأن بدون الإستعداد الجيد سيجعل هذه الطريقة غير ناجحة وسيجعل هذه الطريقة غير فعالية.

ب) هذه الطريقة تحتاج إلى الأجهزة والمكان الواسع التي يدل على أن هذه الطريقة تحتاج إلى الثمن الكبير إذا نقارنها بطريقة الإلقاء.

ج) هذه الطريقة تحتاج إلى مهارة المعلم المتخصصين، حتى تتطلب المعلم ليجتهد جهدا مهنيا. بجانب ذلك هذه الطريقة تحتاج إلى دوافع المعلم الجيد لنجاح عملية التعليم الطلاب (Wina Sanjaya 2013 : 152).

ب. مفهوم القراءة

١. تعريف القراءة

القراءة هي إحدى المهارات اللغوية العربية، قال الدكتور اندوس الحاج بشري إمام الماجستير (٢٠١٢ : ٣٧٤) مهارة القراءة هي استيعاب المتعلم مهارة الوقوف على الكلمات والحروف وكيفية تعبيرها من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بعد أن أدركها بصريا. وأما القراءة عند أجيف هيرماوان هي فهم المقروء، المراد به معرفة القراءة المرسومة وفهمها بالنّطق أو بالفهم (Acep Hermawan ١١٦ : ٢٠١١).

القراءة المرسومة بصريا فقط، ولكن استيعاب المتعلم على القراءة المرسومة بأن يطلب القارئ على القدرة بمعرفة تعريف الأنماط وإدراك العلاقات ومعرفة دلالات الوحدات.

٢. أنواع القراءة

قال عبد العليم إبراهيم (١١١٩ : ٦١ – ٧٥) أن للقراءة أنواع كثيرة من حيث الشكل وطريقة الأداء وأغراض القارئ والتهيؤ الذهني للقارئ :

أ) أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء

القراءة من هذه الناحية نوعان : القراءة الصامتة أو السرية والقراءة الجهرية.

١) القراءة الصامتة أو السرية

القراءة الصامتة يظهر فيها إنتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته فى معنى ما قراءه لإجابك وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولاهمس ولاتحريك لسان أوشفة.

٢) القراءة الجهرية

هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصرى للرموز الكتابية وإدراك عقلى لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوى عن هذه المدلولات والمعانى بنطق الكلمات والجهر بها وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

ب) أنواعها من حيث أغراض القارئ

١) القراءة السريعة العاجلة، ويقصد منها الإهتداء بسرعة إلى شيئ معين. وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين : كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين ودليل القطر ودفتر "التلفونات" ونحو ذلك. وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة فى مواقف حيوية مختلفة.

٢) القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع : كقراءة تقرير أو كتاب جديد. وهذا النوع يعد من ارقى أنواع القراءة وذلك لكثرة المواد التى ينبغى أن يقرأها الإنسان فى هذا العصر الحديث الذى زاد فيه الإنتاج العقلى زيادة مطردة. ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات فى أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق وبالسرعة مع الفهم فى الأماكن الأخرى.

٣) القراءة التحصيلية، ويقصد بها الإستذكار والإلمام. وتقضى هذه القراءة بالتريث والأناة لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا. وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق فى الأذهان.

٤) القراءة لجمع المعلومات، وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر. يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة وذلك كقراءات الدارس الذى يعد رسالة أوبحثا. ويتطلب

هذا النوع من القراءة مهارة فى التفصح السريع وقدرة على التلخيص.

٥) القراءة للمتعة الأدبية، والرياضة العقلية وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير. وقد تكون متقطعة تتخللها فترات وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف.

٦) القراءة النقدية التحليلية : كنقد كتاب أو اى إنتاج عقلى للموازنة بينه وبين غيره. وهذا نوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التانى والتمحيص.

ج) أنواعها من حيث التهيؤ الذهنى للقارئ

القراءة من هذه الناحية تنقسم إلى : قراءة للمدرس وقراءة للإستماع.

أ. القراءة للمدرس :

ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة والواجبات المدنية وغير ذلك من الوان النشاط الحيوي. والغرض منها عملي يتصل بكسب المعلومات والإحتفاظ بجملة من الحقائق ولذلك يتهيا لها الذهن تهيئا خاصا. فنجد فى القارئ يقظة وتأملا وتفرغا كما يبدو فى ملامحه علائم الجد والإهتمام. وتستغرق قراءته وقتا أطول وتقف العين فوق السطور وقفات متكرة طويلة أحيانا ليتم التحصيل والإلمام وقد تكون للعين حركات رجعية للإستذكار والربط وغير ذلك.

ب. القراءة للإستماع

ترتبط هذه القراءة بالرغبة فى قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا. وتمحى منها الأغراض العملية والدافع إليها أمران :

١- أما حب الإستطلاع، وفى هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية.

٢- وأما الرغبة فى الفرار من الواقع واثقاله وجفافه والتماس المتعة والسلوى وفى هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال أو من الخرافات.

٣. تعليم القراءة

قال الدكتور فتحى على يونس والدكتور محمود كامل الناقة، (١٩٧٧ : ١٨٣ - ١٨٥) أن تعليم القراءة نمو متدرج، تعتمد كل خطوة فيها على زيادة الكتابة فى المهارات الأساسية ولذا ينبغى أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة لتحقيق أقصى نجاح ممكن. ولا إعتبار لتفضيل المدرس لطريقة خاصة فى تدريسها، أو لنظرته إلى مهارة من مهارات القراءة نظرة بسيطة فيحذفها أو يقلل من شأنها.

وفى تعلم المهارات الأساسية للقراءة نجد أن التلاميذ يختلفون فى القدرة على تعلمها. من هنا فالأحاطة بهذه الفروق مهمة فى تنويع عملية التعليم وفى الإمداد بمواد قرائية متدرجة. فبعض الأطفال لايقدرون على السيطرة على كل المهارات، ويدعم هذا الحاجة إلى مراعاة الفروق الفردية فى برنامج القراءة. وعلى المدرس أن يبدأ مع الطفل من الموضع الذى يوجد فيه ومن النقطة التى يمكنه النجاح فيها وتسمح له بان ينمو باقصى مالديه من سرعة.

٤. طرائق تعليم القراءة

فأما طريقة تعليم القراءة كثيرة. قال الدكتور نايف محمود معروف، (١٩٨٥ : ٩٤) عن تقسيم طريقة تعليم القراءة :

أ) الطريقة الجزئية – التركيبية

تسمى هذه الطريقة بالجزئية لأنها تبدأ بتعليم الجزء (الحرف / المقطع) أولا، ثم تركيب الجزء إلى جانب الجزء لتكوين الكلمة وتركيب الكلمة إلى جانب الكلمة ثم تركيب البناء اللغوي المتكامل من هذه المداميك الثلاثة.

وتندرج تحت هذه الطريقة الأساليب (الطرائق الفرعية) التالية:

١) الطريقة الهجائية

وتقوم على :

أ- تعلم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها وقفا لترتيبها الألفبائي : الف (أ)، باء (ب)، تاء (ت) ... الخ

وبعد الإنتهاء من تعلم جميع الحروف، يبدأ توظيفها فى مقاطع وكلمات، بحيث يتعرف التلاميذ إلى جميع الحروف بأشكالها المختلفة فى أول الكلمة ووسطها وأخرها.

ب- تعلم الحروف الهجائية مرتبطة بالحركات الثلاث: الفتحة ـَـ، الضمة ـُـ، الكسرة ـِـ (بَ، بُ، بِ). وهكذا حتى إنتهاء جميع الحروف الأبجدية، ثم يجرى استخدامها فى بناء المقاطع والألفاظ.

ج- تعلم الحروف الهجائية من خلال الكلمات، فتهجى كل كلمة بذكر إسم الحروف الأول منها مع حركته، وهكذا مع بقية الحروف فى الكلمة الواحدة. وفى هذه الحال لايشترط الترتيب الأبجدى الألفبائى، إذ يمكن البدء بالحروف الأكثر سهولة ويسرا (لفظا وكتابة) مثل : برد : باء – فتحة (بَ) ، راء – فتحة (رَ) (بر) دال – فتحة (د) برد.

٢) الطريقة الصوتية

لا تختلف هذه الطريقة عن سابقاتها إلا بكونها تعتمد على أصوات الحروف لا أسماءها. فحرف (الراء) مثلا، لايقدم للأطفال على أنه (راء)، بل على أنه صوت (ر). وهكذا الأمر مع بقية حروف الكلمة الوحدة. فالطفل يقرأ كلمة (دَرَسَ) على أنها ثلاثة أصوات (د – ر – س) مجتمعة.

ب) الطريقة الكلية – التحليلية

هي كلية لأنها تبدأ من (كليات) تتكون من إجزاء، تشكل فى مجموعها كلا متماسكا يؤدي معنى بذاته. وهي تحليلية لأن تعليم هذه الكليات للأطفال لا يتم إلا بتحليلها إلى أجزائها ومكوناتها واكتشاف العلائق القائمة بينها. ويندرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الطرائق الفرعية، تكتسب تسمياتها من الواقع الذى تنطلق منه، لعل أهمها ما يلى :

١) طريقة الكلمة

تعرض الكلمة المختارة أمام الأطفال. يقرأها المعلم أولا ويحكيه الأطفال ثانيا ويكرر هذا العمل مرات كافية، حتى تنطبع صورتها فى أذهانهم. وقد تربط الكلمة بصورة تساعد الطفل على تذكرها واستقراء معناها. وفى مرحلة لاحقة يلجاء المعلم إلى تحليل هذه الكلمات بهدف الوصول إلى الحروف التى يريد تعليمها لأطفاله.

٢) طريقة الجملة

هي التى تبدأ بجملة تامة المعنى. وطريقتها أن يقدم المعلم لأطفاله جملة قليلة الألفاظ مألوفة المعانى. ولا تختلف خطواتها الباقية عن خطوات طريقة الكلمة.

هي طريقة الجملة ذاتها، إلا أن العبارة لايشترط فيها المعنى التام، فيقدم إختيار ألفاظ العبارة على معناها المتكامل.

٣) طريقة القصة (والأغنية أيضا)

هي تطوير لطريقة الجملة، فبدلا من أن يكون الدرس جملة واحدة، محدودة بمعناها، يكون بضع جمل تشكل حكاية بسيطة أو أنشودة جميلة.

ويرى بعض المربين أن نظرية الكل التى تتبع فى تعليم القراءة هي التى ينبغى أن تتبع فى تعليم الكتابة أيضا. وذلك

بأن يتدرب الأطفال على كتابة الكلمات أولا، ثم ينتقل بهم المعلم إلى تدريبهم على كتابة الاجزاء التى تتكون منها.

٥. أهمية تعليم القراءة

أن أهمية تعليم القراة أسباب أخرى لتعليم القراءة حتى مهارة القراءة أهمية أكثر من غيرها من المهارات الأخرى، كما يالى:

١) يحسن طريقة النطق فى شكل التمارين الشفهية لتعلم اللغة الأجنبية.
٢) تطوير قدرا ة الطلاب على فهم معلومات محددة مُتضمنةٍ فى النص ولتوسيع مداركهم بمفرداتٍ أكثر.
٣) وتزود الطالب خبرتهُ فى القراءة بمواضيع للنقاش والكتابة.
٤) تطوير قدرة الطلاب فى الفهم إستماع للقصص والقصائد والتقارير.
٥) تشكل القراءة أداةً للاتصال بالإضافة إلى الاستماع والقراءة.
٦) تساعد القراءة أيضاً على تحسين قدرات الطلاب اللغوية فى اللغة لأجنبية.

و. مناهج البحث

طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذه الرسالة هي الكمية بطريقة تجريبية يعني بحث إستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) وتأثيرها على فهم الطلاب على المادة المقروءة لدى طلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة شربون بين فصل التجربة بإستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) وفصل المراقبة بدون إستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay).

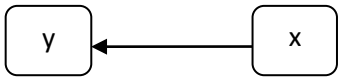

البيان:

المتغير (X): إستخدام طريقة تمثيل الأدوار

المتغير (Y): ارتقاء فهم المادة المقروءة

⟵ : التأثير الواقعي (سوغيونو، ٢٠١٢: ١٨)

ز. النتائج

من تحليل البحث الذي يعمله الباحث في الأبواب السابقة ينال الباحث النتائج كما يلى :

١. قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة بدون استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) في مادة المقروءة في فصل المراقبة بعد أن يهتمّ الباحث بنتيجة الاختبار القبلي بالمعدل (*Mean*) ٤٧،٢٨ والمتوسط (*Median*) ٤٧،٠٠ ونتيجة السفلى (*Minimum*) ٢٠ ونتيجة العليا (*Maximum*) ٨٠. ونتيجة الاختبار البعدي بالمعدل ٥٩،٤٧ والمتوسط (*Median*) ٦٠،٠٠ ونتيجة السفلى٢٧ ونتيجة العليا٨٧. وهذا بمعنى أن ليس هناك ترقية كثيرة في نتيجة الإختبار.

٢. قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة باستخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) في مادة المقروءة في فصل التجربة بعد أن يهتمّ الباحث بنتيجة الاختبار القبلي بالمعدل (*Mean*) ١٣،١٥ والمتوسط (*Median*) ١٠،٠٠ ونتيجة السفلى (*Minimum*) ٠٣ ونتيجة العليا (*Maximum*) ٢٧.

ونتيجة الاختبار البعدي بالمعدل ٥٩،٤٧ والمتوسط (*Median*) ٦٧،٠٠ ونتيجة السفلى ٢٧ ونتيجة العليا ٨٧. وهذا بمعنى أن هناك ترقية كثيرة في نتيجة الإختبار.

هناك تأثير استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) في مادة المقروءة على ترقية قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة. وهذا بالنظر إلى نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة على أنّ النتيجة السفلى (*Minimum*) ٣ والنتيجة العليا (*Maximum*) ٣٠ بالمعدل (*Mean*) ١٣،١٥ والاختبار البعدي يحصل النتيجة السفلى (*Minimum*) ٢٧ والنتيجة العليا (*Maximum*) ٩٣ بالمعدل (*Mean*) ٦٢،٠٩. والدليل على ذلك أنّ النتيجة t= ٦,٨٧٣ بدرجة الحرية (df) ٣٢-٢=٣٠،و alpha = ٠،٠٥ يحصل على نتيج Sig tailed = ٠،٠٠٠ < ٠،٠٠٠. بناء على الحقائق السابقة فيكون Ho مردودا و Ha مقبولا.وهذا بمعنى أن هناك تأثير استخدام طريقة تمثيل الأدوار (Roleplay) على قدرة الطلاب على فهم المادة المقروءة.

المراجع

باللغة العربيّة :

إبراهيم عبد العليم، ١٩٨٦. *الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية* . القاهرة : دار المعارف.

أحمد طعيمة رشدى، ١٩٨٦. *المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.* مكة المكرمة: جامعة أم القرء.

الخولى محمد علي.١٩٨٦. *أساليب تدريس اللغة العربية.* الرياضي: دون المطبع

على يونس فتحى وكامل الناقة محمود، ١٩٧٧. *اساسية تعليم اللغة العربيّة.* القاهرة: دار الثقافة.

كامل الناقه محمد، ١٩٨٥. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.* مكة المكرمة: جامعة أم القرء.

محمود معروف نايف، ١٩٨٥. *خصائص العربية وطرائق تدريسها.* لبانون : دار النفائس.

باللغة الإندونيسية:

B. Uno Hamzah, 2011. *Model Pembelajaran Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif.* Jakarta : PT Bumi Aksara.

B. Uno Hamzah, Mohamad Nurdin, 2014. *Belajar dengan Pendekatan Pembelajaran Aktif Inovatif Lingkungan Kreatif Efektif Menarik.* Jakarta : PT Bumi Aksara.

Hermawan Acep, 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta : PT Remaja Rosda Karya.

http://www.dafatiri.com/vb/dafatir149534

Imam bisri, 2012. *EL-IBTIKAR : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab (Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab)*.

Munawwir Ahmad Warson, 1997. *al-Munawwir (Kamus Arab-Indonesia)*. Surabaya : Pustaka Progresif.

Saefuloh Hasan, 2012. *Teknik Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab.* Cirebon : Nurjati Press.

Sanjaya Wina, 2013. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan.* Jakarta : Kencana Prenadamedia Group.

Sudjana Nana, 2013. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar.* Bandung: Sinar Baru Algensindo.

Usman Basyiruddin, 2002. *Metodologi Pembelajaran Agama Islam.* Jakarta: Ciputat Pers.